نظرية التحويل البلاغي في النص الإبداعي

أ.د. حـــازم عـــلي كمـــال الديـــن (*)

مقدمة

اهتم اللغويون برصد أبعاد الجانب البلاغي ، و هذا الرصد يدل على مدي الجهد الذي بذله هؤلاء اللغويون في دراسة الواقع اللغوي ، و قد أسفرت جهودهم عن تحديد كيان عدة علوم ترتبط بالجانب البلاغي ، و هي :

١ - علم البيان . ٢ - علم البديع . ٣ - علم المعاني .

و هناك مؤلفات خاصة بهذه العلوم ، و منها :

١ - مفتاح العلوم ، للسكاكي (٦٢٦ ه)

٢ - الإيضاح في علوم البلاغة ، للقزويني (٧٣٩ ه)

٣ - روضة الفصاحة ، لزين الدين الرازي (٦٦٦ ه)

- و عناصر هذه العلوم من مكملات الاتصال اللغوي ؛ أي أن هذه العناصر توجد في بعض النصوص اللغوية ، و ليس في كل نصوص الواقع اللغوي ، و تنوع النصوص ما بين بلاغي و غير بلاغي ، و ما بين شعر و نثر ، يبين لنا أن هناك تحولا نصيا ممكنا ؛ أي تحويل النص الشعري البلاغي إلى نص نثري بلاغي ، و كذلك تحويل النص النثري البلاغي إلى نص شعري بلاغي .

- الكلام السابق يبين لنا أبعاد نظرية جديدة ، أطلقت عليها اسم " نظرية التحويل البلاغي في النص الإبداعي " .

- و بيان هيكل هذه النظرية يتضح في دراسة العناصر الآتية :

١ - مفهوم التحويل البلاغي .

٢ - جذور التحويل البلاغي

- [الحل و العقد]

٣ - أسس التحويل البلاغي :

أ - مراعاة الحجم الكمي للنص الأصلي .

ب - الالتزام بالهيكل الدلالي للنص الأصلي .

ج - الارتباط بالعناصر الجمالية المشتركة بين الشعر و النصر .

د - الابتعاد عن الغموض و الألغاز في النصين : الأصلي و الفرعي .

ه - تفضيل العناصر البلاغية المباشرة ، نحو :

١ - التشبيه . ٢ - المناسبة اللفظية .

٣ - الجناس . ٤ - السجع .

(*) أستاذ العلوم اللغوية – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

٥ - المقابلة .

٤ - تقسيم التحويل الاتصالي :

١ - التحويل البلاغي :

أ - تحويل متكافئ . ب - تحويل غير متكافئ .

٢ - التحويل الاتصالي العادي .

٥ - الجانب التطبيقي :

- نصوص نثرية لبعض أبيات امرئ القيس .

- هذه النظرية الجديدة أقدمها إلى عشاق الدرس اللغوي ؛ لتكشف لهم عن مجال جديد من مجالات البحث اللغوي .

و ما توفيقي إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب .

الأستاذ الدكتور

حازم علي كمال الدين

أبعاد النظرية

١ - مفهوم التحويل البلاغي

- التحويل البلاغي هو " تحويل النص الشعري البلاغي إلى نص نثري بلاغي ، أو تحويل النص النثري البلاغي إلى نص شعري بلاغي ، و ذلك في إطار الاتفاق في الحجم الكمي للنصين ، و كذلك في إطار الارتباط بالحجم البلاغي للنص الأصلي . " (١)
- يمكن ذكر أمثلة تطبيقية توضح المفهوم السابق ، و ذلك على النحو الآتي :

١ - أدب المحاضرة : [مجزوء المتدارك]

١ - انتبه استمع دون ... نظم حسن و احترم .
٢ - اعتزل و اختصر و التزم ... و اصبر ركز و احتكم .
٣ - دقق علق حلل ... احفظ وضح و اعتصم .

- التحويل البلاغي : [النص النثري البلاغي] [الفرعي]

- [تنتبه ، تستمع ، تدون ، و تنظم ، و تحسن ، و تحترم ، و تعتزل ، و تختصر ، و تلتزم ، و تصبر ، تركز ، و تحتكم ، تدقق ، تعلق ، تحلل ، تحفظ ، توضح ، و تعتصم .]

- التحليل البلاغي

عندما ننظر في النص الشعري و النص النثري ، نلاحظ ما يلي :

١ - الاتفاق في الحجم الكمي .
٢ - الاتفاق في العنصر البلاغي الذي يتمثل في المناسبة اللفظية ، و عناصرها:
- في النص الشعري

- [استمع / انتبه] [دون / نظم / حسن]
- [اعتزل / اختصر / التزم] [دقق / علق / حلل / وضح / قسم]
- صيغ أمر -

- في النص النثري

- [تنتبه / تستمع] [تدون / تنظم / تحسن] [تعتزل / تختصر / تلتزم]
[تصبر / تركز] [تدقق / تعلق / تحلل] [توضح / تقسم]
[تحترم / تحتكم / تعتصم]

- كما يتفق النصان في اسلوب الأمر ؛ فالنص الشعري قائم على صيغة الأمر ، و النص النثري قائم على المضارع المجزوم بي لام الأمر المحذوفة ؛ لأجل الوزن العروضي .
- و أسلوب الأمر في الحالتين غرضه : النصح و الإرشاد .

- النص الثاني

- من النثر البلاغي إلى الشعر البلاغي :

- أدب التعاون : [النص النثري البلاغي] [الأصلي]

- [تتميز ، تتحقق ، تترقب ، تتدرج ، تتحسس ، تتقيد ، و تخطط ، و تضيق ، و تحرص ، و تحدد ، و تحجم ، و تشدد ، و تقدم ، و تطمن ، و تسهل ، تتبرع ، تتطوع ، و ترشد .]

- النص الشعري البلاغي [الفرعي] [مجزوء المتقارب]

١ - تخير تحقق ترقب ... تدرج تحسس تقيد .
٢ - و ضيق و خطط و حرص ... و حدد و حجم و شدد .
٣ - و قدم و طمن و سهل ... تبرع تطوع و رشد .

- التحليل البلاغي

- عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :
١ - اتفاق النصين في الوحدات المكونة لكل منهما .
٢ - الاتفاق في الجانب البلاغي ، الذي يتمثل في :
أ - المناسبة اللفظية ، و عناصرها :

- في النص النثري

- [تتخير / تتحقق / تترقب / تتدرج / تتحسس / تتقيد]
[تخطط / تضيق / تحدد / تحجم / تشدد / تقدم / تطمن / تسهل]
[تتبرع / تتطوع]

- النص الشعري [الفرعي]

- [تخير / تحقق / ترقب / تحسس / تقيد] [ضيق / خطط / حرص / حدد / حجم / شدد / قدم / سهل] [تبرع / تطوع]

- اسلوب الأمر في النصين الذي يدل على النصح و الإرشاد .

٢ - جذور التحويل البلاغي

- عندما نلتفت إلى التراث البلاغي ، نلاحظ أن هناك جذورا لهذه النظرية ، نلاحظها في دراستهم لموضوع " الحل و العقد " (٢) الذي ينقسم على قسمين هما :
١ - نظم المنثور . ٢ - نثر المنظوم . (٣)
- و من أمثلة نظم المنثور : [البسيط]

١ - إن القلوب لأجناد مجندة ... بالإذن من ربها تهوى و تأتلف .
٢ - فما تعارف منها فهو مؤتلف ... و ما تناكر منها فهو مختلف . (٤)

- عقد قوله صلى الله عليه و سلم : " الأرواح جنود مجندة ، ما تعارف منها ائتلف ، و ما تناكر منها اختلف " (٥)

- و قول المتنبي : [الكامل]

- و الظلم من شيم النفوس فإن تجد ... ذا عفة فلعلة لا يظلم .

- عقد المتنبي في هذا البيت قول الحكيم : " الظلم من طباع النفوس ، و إنما يصدها عنه إحدى علتين : دينية ، و هي خوف المعاد ، أو سياسية : و هي خوف القصاص . " (٦)

- و من أمثلة نثر المنظوم

- قول بعض المغاربة :

ـــــــــــــــــ " فلما قبحت فعلاته ، و حنظلت نخلاته ، لم يزل سوء الظن يقتاده ، و يصدق توهمه الذي يعتاده " (٧)

- هذا النص النثري حل لقول المتنبي : [الطويل]

- إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه ... و صدق ما يعتاده من توهم . (٨)

- التحليل البلاغي

- المثال الأول

ـــــــــــــ عندما ننظر في هذا المثال ، نلاحظ ما يلي :

١ - الاتفاق في الجانب البلاغي :

أ - جناس الاشتقاق بين [أجناد / مجندة] [جنود / مجندة]

ب - المناسبة اللفظية بين : [تعارف / تناكر] [ائتلف / اختلف]

٢ - اختلاف النصين في عدد الوحدات المكونة لكل منهما :

- البيتان : [إحدى و عشرون وحدة لغوية]

- قول الرسول عليه الصلاة و السلام : [اثنتا عشرة وحدة لغوية]

- المثال الثاني :

- عندما ننظر في هذا المثال ، نلاحظ ما يلي :

١ - وجود المناسبة اللفظية في النص المنثور ، و غيابها في البيت الشعري ، و عناصر المناسبة هي : [فعلاته / نخلاته] [يقتاده / يعتاده]

٢ - السجع بين الوحدتين : [قبحت / حنظلت]

٣ - اختلاف النصين في عدد الوحدات اللغوية المكونة لكل منهما :

أ - النص المنثور : [ستة عشرة وحدة لغوية]

ب - النص الشعري : [اثنتا عشرة وحدة لغوية]

- تعقيب

ـــــــــ - يتضح من الأمثلة التي وردت في كتب التراث ، ما يلي :

١ - أن البلاغيين اهتموا بجانب المعنى .

٢ - لم يشترط البلاغيون الاتفاق في الهيكل البلاغي المشترك بين الشعر

و النثر .
٣ - لم يشترط البلاغيون الاتفاق في عدد الوحدات المكونة للنص الشعري ، و النص النثري .

---

٣ - أسس التحويل البلاغي

- يبين لنا الواقع اللغوي في اللغة العربية ، أن التحويل البلاغي يرتكز على عدة أسس هي :
١ - مراعاة الحجم الكمي للنص الأصلي .
٢ - الالتزام بالهيكل الدلالي للنص الأصلي .
٣ - الارتباط بالعناصر الجمالية المشتركة بين الشعر و النثر .
٤ - الابتعاد عن الغموض و الألغاز في النصين الأصلي و الفرعي .
٥ - تفعيل العناصر البلاغية المباشرة ، نحو :
- [التشبيه / المناسبة اللفظية / الجناس / السجع / المقابلة]

- و توضيح الأسس السابقة يقتضي ذكر بعض الأمثلة التطبيقية ، و ذلك على النحو الآتي :
- قول بعض العلماء : " أيها المكاري آتني بأتان جمزى " (٩)
- يمكن حل هذا القول النثري الغامض ، بالبيت الشعري : [مجزوء الرجز]
- مؤجر الحمير آ ... تني بأنثى مسرعة .
- التحليل
ـــــــــ - هذا التحويل الإبلاغي (الاتصالي) ، يتفق في جانبين هما :
١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .
٢ - غياب العنصر البلاغي عن النصين .

- و من النصوص الغامضة : قول أدونيس :

- ثدي النملة .
- يفرز حليبه .
- و يغسل الاسكندر .
- الفرس جهات أربع .
- و رغيف واحد .
- و الطريق كالبضة .
- لا بداية له . (١٠)

- القصيدة السابقة غير واضحة المعنى ، و عدم وضوحها يجعلها تبتعد عن مجال التحويل البلاغي .

- و من النصوص الغامضة ، قول رفعت سلام :

- نظرة أخيرة .
- شمس تحتسي شايا .
- و رياح تنام في فراشي .
- و غيمة تحت الوسادة .
- نار تصعد الجدار .
- أشياء صغيرة تومىء لي .
- و علبة السجائر خاوية .
- فامضي . (١١)

- فهذه القصيدة غير واضحة المعنى ، و عدم وضوح معناها ؛ يجعلها بعيدة عن مجال التحويل البلاغي .

- و من أمثلة الغموض : قول الشاعر : [البسيط]

- إني رأيت عجيبا في بلادكم ... عبدا و جارية في بطن عصفور . (١٢)

- هذا البيت غير واضح المعنى ؛ بسبب المركب الإضافي (بطن عصفور) ، و عدم وضوح معنى البيت ، يجعله يبتعد عن مجال التحويل البلاغي .

- و قول جبران في قصيدة " الكواكب " (١٣) [مجزوء الرمل]

- هل تحممت بعطر ... و تنشفت بنور .
- و شربت الفجر خمرا ... في كؤوس من أثير .

- التحليل

- المعنى في البيتين غير واضح ، و لذلك يبتعدان عن مجال التحويل البلاغي .

- تعقيب

ـــــــ يجب أن يكون النصان متساويين في حالة التحويل البلاغي

(الجمالي) ، فإن كانا غير متساويين فإنهما يدرجان في التحويل الاتصالي (غير الجمالي) .

---

٤ - تقسيم التحويل الاتصالي

- يبين لنا الواقع اللغوي أن التحويل الاتصالي ، ينقسم على قسمين هما :
١ - التحويل البلاغي .
٢ - التحويل الاتصالي العادي .
- و دراسة القسمين السابقين على النحو الآتي :
١ - التحويل البلاغي :
ـــــــــــــــ ينقسم هذا القسم على قسمين هما :
أ - تحويل متكافئ

- يقوم هذا النوع على جانبين هما :
أ - الاتفاق في الجانب الجمالي .
ب - الاتفاق في الحجم الكمي .

- و من شواهد هذا النوع : [النص الشعري] [الأصلي]

- أدب المعاملة مع الأسرة : [مجزوء المتدارك]

---

١ - قدر عزز همم ... كرم قرب علم .
٢ - نبه شدد سلم ... شجع حفز نعم .
٣ - قسم وحد صبر ... عدل طور دعم .

- النص النثري : [الفرعي]

---

١ - [تقدر ، تعزز ، تهمم ، تكرم ، تقرب ، تعلم]
٢ - [تنبه ، تشدد ، تسلم ، تشجع ، تحفز ، تنعم]
٣ - [تقسم ، توحد ، تصبر ، تعدل ، تطور ، تدعم]

- التحليل البلاغي

- عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :
١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - اتفاق النصين في العنصر الجمالي ، الذي يتمثل في المناسبة اللفظية ، التي ترتكز على البناء المقطعي :
- [ص ح ص + ص ح ص] ، و وزنها الصرفي [فعل - تشديد العين]
- و في النص النثري :

- [ص ح + ص ح ص + ص ح + ص ح] ، و الوزن الصرفي للوحدات اللغوية هو : [تفعل - تشديد العين -]

- مثال آخر

——— [النص الشعري] [الأصل]

- الطبيب : [مجزوء الكامل]

---

١ - متعاون متواضع ... متواصل متراحم .
٢ - متائل متواجد ... متسامح متلاحم .
٣ - متكابد مترابط ... متعاقد متفاهم .

- النص النثري : [الفرعي]

---

١ - [يتعاون ، يتواضع ، يتواصل ، يتراحم]
٢ - [يتفاؤل ، يتواجد ، يتسامح ، يتلاحم]
٣ - [يتكابد ، يترابط ، يتعاقد ، يتفاهم]

- التحليل البلاغي

——— عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :
١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .
٢ - اتفاق النصين في العنصر البلاغي ، و هو : المناسبة اللفظية ، و هيكلها على النحو الآتي :
أ - الاتفاق في البناء المقطعي ، و هو :
- [ص ح + ص ح + ص ح ح + ص ح + ص ح ص]
ب - الوزن الصرفي لهذه الوحدات هو : متفاعل .

- المناسبة اللفظية بين وحدات النص النثري ، التي تقوم على عنصرين هما :
١ - الاتفاق في البناء المقطعي :

[ص ح + ص ح + ص ح ح + ص ح + ص ح]

٢ - الوزن الصرفي لهذه الوحدات : يتفاعل .

٢ - التحويل غير المتكافئ

يقوم هذا القسم على الاختلاف في الجانب الجمالي ، فقد يكون العنصر الجمالي في الأصل ، و لا يوجد في الفرع ، و قد يكون في الفرع ، و لا يوجد في الأصل .

- و تحديد الأصل و الفرع يعتمد على أحد أمرين هما :

١ - الجانب التاريخي : ، نحو : نثر بيت أو أكثر من الشعر الجاهلي ، أو صدر الإسلام ، أو الشعر الأموي ، أو الشعر العباسي .

٢ - تحويل المبدع لإبداعه في حالتي النثر و الشعر ، مع تحديده للأصل و الفرع في عملية التحويل .

- و يمكن ذكر أمثلة تطبيقية لهذا الجانب ، و ذلك على النحو الآتي :

١ - العنصر الجمالي في النص الشعري (الأصل)

- قول عنترة العبسي : [الكامل] (١٤)

- يا عبلة لو أبصرتني لرأيتني ... في الحرب أقدم كالهزبر الضيغم .

ت

- النص النثري [الفرع]

- [يا عبلة عندما تبصريني في الحرب فسترين شجاعتي في القتال .]

- التحليل البلاغي

- عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي ؛ أي في عدد الوحدات المكونة لكل منهما .

٢ - وجود عنصر جمالي في بيت عنترة ، و هو :

- تشبيه إقدامه في الحرب بالأسد القوي .

- و هذا العنصر غير موجود في النص النثري .

٢ – مثال آخر

- قول عنترة العبسي : (١٥) [البسيط]

- و قد طلبت من العلياء منزلة ... بصارمي (١٦) لا بأمي و لا بأبي .

- النص النثري (الفرعي)

- لقد وصلت العلا بسيفي ، و ليس بأبي و لا بأمي . "

- التحليل البلاغي

- عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - وجود الاستعارة (التشبيه) التي تتمثل في تشبيه العلياء برجل يطلب منه تحقيق منزلة العلا ، و هذه الاستعارة غير موجودة في النص النثري .

٣ - مثال آخر :

- قول عنترة العبسي : [الوافر] [الأصلي]

- تعيرني العدا بسواد جلدي ... و بيض خصائلي تمحو السوادا . (١٧)

- النص النثري [الفرعي]

- [يشتمني أعدئي بسوادي ، و لكنهم نسوا فضائلي ؛ بسبب حقدهم .]

- التحليل البلاغي

- عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - الاستعارة في النص الشعري ، حيث شبه بيض الخصال بشيء يمحو السواد ، و هذا النوع من التشبيه لا يوجد في النص النثري (الفرعي)

٤ - مثال آخر

- قول عنترة العبسي : [الوافر] [الأصلي]

- إذا لعب الغرام بكل حر ... حمدت تجلدي و شكرت صبري . (١٨)

- النص النثري [الفرعي]

- [إذا تغلغل العشق في قلب الأحرار ، فإنني نقي بطول صبري .]

- التحليل البلاغي

- عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - وجود استعارتين في البيت الشعري (الأصلي) ، و هما :

أ - تشبيه التجلد بشخص يوجه له الحمد .

ب - تشبيه الصبر بشخص يوجه له الشكر .

- و هذان التشبيهان لا وجود لهما في النص النثري (الفرعي) .

٥ - قول طرفة بن العبد : [الرمل] [الأصلي]

- خالط الناس بخلق واسع ... لا تكن كلبا على الناس تهر . (١٩)

- النص النثري [الفرعي]

- [يجب أن تعامل الناس بأخلاق مثالية و لا تغضب عليهم .]

- التحليل البلاغي

- عندما ننظر في النصين ، نلاحظ أمرين هما :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - وجود أسلوبين إنشائيين هما :

أ - خالط الناس بخلق واسع : أسلوب أمر غرضه النصح و الإرشاد .

ب - لا تكن كلبا : أسلوب نهي ، غرضه النصح و الإرشاد .

- و هذان الأسلوبان الإنشائيان ، لا يوجدان في النص النثري .

٦ - قول طرفة بن العبد : [المتقارب] [الأصلي]

- و نفسك فانع ، و لا تنعني ... و داو الكلوم ، و لا تبرق . (٢٠)

- النص النثري : [الفرعي]

- [يجب أن تنشغل بنفسك فقط ، و تضمد الجراح ، و لا تفعل الشر .]

- التحليل البلاغي

_____ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - وجود أربعة أساليب إنشائية في النص الشعري ، و هي :

أ - و نفسك فانع : أسلوب أمر غرضه النصح و الإرشاد .

ب - لا تنعني : أسلوب نهي ، غرضه النصح و الإرشاد .

ج - داو الكلوم : أسلوب أمر ، غرضه النصح و الإرشاد .

د - لا تبرق : أسلوب نهي ، غرضه النصح و الإرشاد .

- و هذه الأساليب الإنشائية ، لا توجد في النص النثري (الفرعي) .

٧ - قول عبيد بن الأبرص : [الطويل] [الأصلي] [٢١]

١ - ألين إذا لان الغريم ، و ألتوي ... إذا اشتد حتى يدرك الدين قاتلي .

٢ - و أمطله العصرين حتى يملني ... و يرضى ببعض الدين في غير نائل .

- النص النثري : [الفرعي]

١ - [ألين إذا خضع الخصم ، و أتعزز إذا تجهم صاحب الدين في الطلب]

٢ - [و أمهله فترة من الزمن حتى يسأم ، و يرضى بجزء من الدين .]

- التحليل البلاغي

_____ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - وجود عنصر بلاغي في النص الشعري ، و هو :

- جناس الاشتقاق بين : [ألين / لان]

- و هذا العنصر لا يوجد في النص النثري .

٧ - قول عبيد بن الأبرص : [الرمل] [الأصلي] [٢٢]

- و اعلمن علما يقينا أنه ... ليس يرجى لك من ليس معك .

- النص النثري : [الفرعي]

- [يجب أن تكون متيقنا بأن سعي الآخرين لهم و لا ينفعك]

- التحليل البلاغي

ـــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - وجود ثلاثة عناصر بلاغية في النص الشعري (الأصلي) ، و هي :

أ - اعلمن : صيغة أمر ، غرضها النصح و الإرشاد .

ب - جناس الاشتقاق بين الوحدتين : [اعلمن / علما]

ج - تكرار كلمة [ليس]

- و هذه العناصر البلاغية ، لا توجد في النص النثري (الفرعي)

٨ - قول لبيد : [الوافر] [الأصلي] (٢٣)

- حمدت الله ، و الله الحميد ... و لله الموثل (٢٤) و العديد .

- النص النثري [الفرعي]

- [أحمد الله الخالق ؛ لأن نعمه لا تعد و لا تحصى .]

- التحليل البلاغي

ـــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم النصي .

٢ - وجود عنصرين بلاغيين في النص الشعري ، و هما :

أ - جناس الاشتقاق بين الوحدتين : [حمدت / الحميد]

ب - تكرار لفظ الجلالة [الله] .

- و هذان العنصران لا يوجدان في النص النثري .

٩ - قول النابغة الذبياني : [الكامل] [الأصلي] [٢٥]

- و استبق ودك للصديق و لا تكن ...
قتبا (٢٦) يعض بغارب (٢٧) ملحاحا (٢٨)

- النص النثري [الفرعي]

- [يجب أن تحفظ الود للصديق ، و تتجنب ملاصقته حتى لا يتأذي]

- التحليل البلاغي

ـــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .
٢ - وجود أسلوبين إنشائيين في النص الشعري ، و هما :
أ - استبق ودك : أسلوب أمر ، غرضه النصح و الإرشاد .
ب - لا تكن قتبا يعض بغارب ملحاحا : أسلوب نهي ، غرضه النصح و الإرشاد .
- و هذان الأسلوبان ، لا يوجدان في النص النثري (الفرعي) .

١٠ - قال النابغة الذبياني : [الوافر] [الأصلي] [٢٩]

- فإن يهلك أبو قابوس يهلك ... ربيع الناس و الشهر الحرام .

- النص النثري (الفرعي)

- [إذا هلك أبو قابوس ، فسيزول مع موته الرخاء و الأمن]

- التحليل البلاغي

ـــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم النصي .
٢ - وجود عنصرين بلاغيين في النص الشعري (الأصلي) ، و هما :
أ - تكرار الفعل (هلك) .
ب - وجود الكناية في المركبين اللغويين :
١ - ربيع الناس : كناية عن الخصب و الرخاء .
٢ - الشهر الحرام : كناية عن الأمن و الاستقرار .

- و هذان العنصران لا يوجدان في النص النثري .

---

١١ - قال النابغة يمدح الغسانيين : [البسيط] [الأصلي] [٣٠]

---

١ - هم الملوك و أبناء الملوك لهم ... فضل على الناس في اللأواء و النعم .
٢ - أحلام عاد ، و أجسام مطهرة ... من المعقة ، و الآفات ، و الإثم .

- النص النثري (الفرعي)

- [هم ملوك و أكابر مثل آبائهم ، و لهم فضل على الناس في حياتهم]
- [يتميزون بالحلم في تعاملهم ، و يصلون أرحامهم ، و هم طاهرون دائما]

- التحليل البلاغي

- عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :
١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .
٢ - وجود عنصرين بلاغيين في كل بيت من البيتين ، و هما :
- البيت الأول :

أ - تكرار كلمة [الملوك] .
ب - المقابلة بين الوحدتين : [اللأواء / النعم] (٣١)

- البيت الثاني :

أ - المناسبة بين الوحدتين : [أحلام / أجساد]
ب - حسن التقسيم بين الكلمات : [المعقة (٣٢) / الآفات / الإثم (٣٣)]

- هذه العناصر البلاغية الموجودة في البيتين ، لا توجد في النص النثري .

---

١٢ - قول امرئ القيس : [مجزوء الكامل] [الأصلي] (٣٤)

- إن تهج كندة ظالما ... لا تنج من أظفارها .
- النص النثري [الفرعي]

- [إن هجوت كندة سفاهة ، فلن تفلت من عقابهم .]

- التحليل البلاغي

- عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :
١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .
٢ - وجود عنصر بلاغي في البيت الشعري ، و هو :
- المناسبة اللفظية بين الفعلين : [تهج / تنج]
- و هذا العنصر البلاغي غير موجود في النص النثري .

١٣ - قال امرؤ القيس : [الوافر] [الأصلي] [الديوان ٢٠٠]

- ألا يا عين بكي لي شنينا ... و بكي لي الملوك الذاهبينا .

- النص النثري [الفرعي]

- [يجب على عيني أن تبكي بغزارة ، على ملوكنا الذين فارقوا الحياة .]

- التحليل البلاغي
- عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .
٢ - وجود أربعة عناصر بلاغية في بيت امرئ القيس ، و هم :
أ - الاستعارة ، حيث شبه العين بإنسان ينادى .
ب - تكرار صيغة الأمر (بكي) - تشديد الكاف –
ج - أسلوب الأمر : بكي - تشديد الكاف - .
د - السجع بين الوحدتين : [شنينا / الذاهبينا] .

- و هذه العناصر لا توجد في النص النثري .

١٤ - قال امرؤ القيس : [الطويل] [الأصلي] [٣٥]

- ألا أيها الليل الطويل ألا انجل ... بصبح و ما الإصباح منك بأمثل .

- النص النثري : [الفرعي]

- [يتمنى امرؤ القيس زوال الليل المظلم ، بحلول الصباح بنوره الساطع في مكاننا]

- التحليل البلاغي

ـــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - وجود عنصرين بلاغيين في بيت امرئ القيس ، و هما :

أ - صيغة الأمر (انجل) ، و غرضها البلاغي : التمني . (٣٦)

ب - جناس الاشتقاق بين الوحدتين : [صبح / الإصباح]

- و هذان العنصران البلاغيان لا يوجدان في النص النثري .

١٥ - قول امرئ القيس : [السريع] [الأصلي] [٣٧]

- فاليوم أسقى غير مستحقب (٣٨) ...
إثما من الله و لا واغل (٣٩)

- النص النثري [الفرعي]

- [يشرب الخمر مع أصحابه ، و لا يحسب إثما عند إلاهه]

- التحليل البلاغي

ـــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - وجود عنصرين بلاغيين في النص النثري ، و هما :

أ - المناسبة اللفظية بين الوحدتين : [يشرب / يحسب]

ب - السجع بين الوحدتين : [أصحابه / إلاهه]

- و هذان العنصران لا يوجدان في بيت امرئ القيس .

١٦ - قول امرئ القيس : [الطويل] [الأصلي] [٤٠]

- فصاد لنا ثورا و عيرا و خاضبا ... عداء ، و لم ينضح بماءفيعرق .

- النص النثري [الفرعي]

- [صاد الفرس ثورا و حمارا و ظليما ، بالتوالي ، و لم يعرق في صيدهم .]

- التحليل البلاغي

ـــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - وجود عنصرين بلاغيين في النص الشعري ، و هما :

أ - المناسبة اللفظية بين الوحدتين : [ثورا / عيرا]

ب - الكناية في قوله : [و لم ينضح بماء فيعرق] : كناية عن قوة فرسه في الصيد .

- و يوجد في النص النثري عنصر الكناية .

١٧ - قول امرئ القيس : [المتقارب] [الأصلي] [٤١]

- و إن تقتلونا نقتلكم (٤٢) ... و إن تقصدوا لدم نقصد .

- النص النثري [الفرعي]

- [و إن تقتلونا نهلككم ، و إن تسفكوا دمنا فستنتهون .]

- التحليل البلاغي

ـــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - وجود عنصرين بلاغيين في بيت امرئ القيس ، و هما :

أ - تكرار (إن) .

ب - جناس الاشتقاق بين :

- [تقتلونا / نقتلكم]
- [تقصدوا / نقصد]

- يوجد عنصر التكرار في النص النثري .

١٨ - قول امرئ القيس : [السريع] [الأصلي] [٤٣]

- لا تسقني الخمرة إن لم يروا ... قتلي فئاما (٤٤) بأبي الفاضل .

- النص النثري [الفرعي]

- [أنا لا أشرب خمرا حتى أبصر قتلي جماعات بأبي الفاضل .]

- التحليل البلاغي

ـــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - وجود عنصر بلاغي واحد في النص النثري ، و هو :

- المناسبة اللفظية بين الوحدتين : [أشرب / أبصر]

و هذا العنصر لا يوجد في البيت الشعري .

١٩ - قول امرئ القيس : [الوافر] [الأصلي] [الديوان ٢٦٠]

- سأشكرك الذي دافعت عني ... و ما يجزيك عني غير شكري .

- النص النثري [الفرعي]

- [أشكرك بسبب دفاعك عني ، و هذا لا يكافؤه إلا الشكر .]

- التحليل البلاغي

ـــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - وجود عنصرين بلاغيين في النص الشعري ، و هما :

أ - تكرار الوحدة [عني]

ب - جناس الاشتقاق بين الوحدتين : [أشكرك / شكري]

- و يوجد في النص النثري عنصر بلاغي واحد ، و هو :

- جناس الاشتقاق بين الوحدتين : [أشكرك / الشكر]

ب - التحويل الاتصالي العادي

في هذا النوع يخلو النصان : الأصلي و الفرعي من العناصر البلاغية ، و من شواهده :

١ - قول امرئ القيس : [الكامل] [الأصلي] [٤٥]

- إن الخليط (٤٦) نأوك بالأمس ... و استيقنت بفراقهم نفسي .

- النص النثري [الفرعي]

- [إن الجماعة ابتعدوا عنك ، و تأكدت من فراقهم]

- التحليل البلاغي

- عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - لا أي عنصر بلاغي في النصين .

٢ - قول امرئ القيس : [مجزوء الكامل] [الأصلي] [٤٧]

- إني امرؤ من خير كن ... دة لست من أشرارها .

- النص النثري : [الفرعي]

- [أنا شخص من أفاضل كندة ، أخاصم كل سفهائها .]

- التحليل البلاغي

عندما في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - لا يوجد عنصر بلاغي في النصين .

٣ - قول امرئ القيس : [المتقارب] [الأصلي] [٤٨]

- و كندة قومي ملوك البلاد ... فأنمي إليهم إذا ما انتميت . (٤٩)

- النص النثري : [الفرعي]

- [كندة قومي ملوك موطنهم ، و أفتخر بالانتماء إليهم دائما]

- التحليل البلاغي

ـــــــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - غياب العنصر البلاغي عن النصين .

- تعقيب :

- هناك شواهد كثيرة تدرج في التحويل الاتصالي العادي ، في الشعر الجاهلي ، و هذه الشواهد بالمئات ، و بالآلاف في الشعر العربي في عصوره المختلفة ، بل إن أبعاد تلك النظرية يمكن تطبيقها على كل ديوان في دراسة مستقلة ، و كذلك الحال بالنسبة للنثر .

- فهذه النظري تفتح للباحثين ألاف الدراسات الجديدة في مجال البلاغة التنظيرية، و هي إحدى فروع البلاغة الجديدة ، و من الموضوعات :

١ - التحويل البلاغي في شعر حسان بن ثابت .

٢ - التحويل البلاغي في شعر النابغة الذبياني .

٣ - التحويل البلاغي في شعر المتنبي .

٤ - التحويل البلاغي في شعر البحتري .

٥ - التحويل البلاغي في شعر ابن حمديس .

٦ - التحويل البلاغي في شعر ابن المعتز .

٧ - التحويل البلاغي في شعر شوقي .

٨ - التحويل البلاغي في شعر حافظ إبراهيم .

الجانب التطبيقي : النصوص النثرية لبعض أبيات امرئ القيس

١ - قول امرئ القيس : [المتقارب] [الأصلي] [٥٠]

- فأين ربيعة عن ربهم ... و أين السكون (٥١) و أين الخول . (٥٢)

- النص النثري : [الفرعي]

- [أندهش من خذلان ربيعة لملكهم ، و الرجال و الأتباع المقاتلين .]

- التحليل البلاغي

ـــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - وجود ثلاثة عناصر بلاغية في النص الشعري ، و هي :

أ - أسلوب الاستفهام :

- أين ربيعة / أين السكون / أين الخول] ، و غرضه الدهشة و الاستغراب .

ب - تكرار كلمة [أين]

ج - حسن التقسيم : [أين ربيعة / أين السكون / أين الخول]

- هذه العناصر لا توجد في النص النثري .

- و يمكن صياغة النص النثري ، في حالة تكافؤ بلاغي ، و ذلك على النحو الآتي : [أين ربيعة من ملكهم ، و أين الرجال ، و أين الأتباع .]

٢ - قول امرئ القيس : [المتقارب] [الأصلي] [٥٣]

- يجلو تبسمها الظلام ربحلة (٥٤) ...
غراء (٥٥) كالمصباح في الذبل .

- النص النثري : [الفرعي]

- [بسمتها تزيل الظلام ، حسنة بيضاء ، كالمصباح في الفتائل .]

- التحليل البلاغي

ـــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .

٢ - وجود ثلاثة عناصر بلاغية في النصين ، و هم :
أ - تشبيه بسمتها بنور يزيل الظلام .
ب - تشبيه بياضها بالمصباح في الفتائل .
ج - تنسيق الصفات [ربحلة / غراء]
- و هذه العناصر توجد في النص النثري كذلك .

---

٣ - قول امرئ القيس : [الطويل] [الأصلي] [٥٦]

- دعاني الرقيب (٥٧) دعوة فأجبته ...
فقال ألا اركب إن ركبت ميسرا .
- النص النثري : [الفرعي]

- [دعاني الرقيب فاستجبت له ، و قال إن الركوب ميسر لك .]

- التحليل البلاغي
ـــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :
١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .
٢ - وجود عنصر بلاغي واحد في بيت امرئ القيس ، و هو :
- جناس الاشتقاق بين الوحدات :
- [دعاني / دعوة] [اركب / ركبت]
- و هذا العنصر البلاغي غير موجود في النص النثري .
- و يمكن أن يكون النص النثري مكافئا للنص الشعري ، من الناحية البلاغية، و ذلك على النحو الآتي :
- [دعاني الحارس دعوة فوافقته ، و قال اركب فالركوب ميسر لك .]
- جناس الاشتقاق هو : [دعاني / دعوة] [اركب / فالركوب]

---

٤ - قول امرئ القيس : [المتقارب] [الأصلي] [الديوان ٢٩٦]

، ألا حي نعما على نأيها ... ألا حي نعما و عنها فسل .

- النص النثري : [الفرعي]

- [عليك تحية نعما بسبب بعدها ، و يجب تقديرها و السؤال عنها .]

- التحليل البلاغي

ـــــــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :
١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .
٢ - وجود عنصرين بلاغيين في البيت الشعري ، و هما :
أ - تكرار [ألا حي نعما] . .
٢ - وجود أسلوبيين إنشائيين ، و هما :
- [حي نعما] : أسلوب أمر : غرضه الالتماس .
- [و عنها فسل] : أسلوب أمر : غرضه الالتماس .
- و هذان العنصران البلاغيان ، لا يوجدان في النص النثري .
- و يمكن أن يكون النص النثري مكافئا للنص الشعري ، من الناحية البلاغية ، و ذلك على النحو الآتي :
- النص النثري

- [حي نعما على بعدها منا ، و حي نعما ، و اسأل عنها .]
- في هذا النص النثري ، يوجد عنصران بلاغيان ، و هما :
أ - تكرار [حي نعما] .
ب – أسلوب الأمر [حي نعما] ، و غرضه البلاغي : الالتماس .
ج - أسلوب الأمر [اسأل عنها] ، و غرضه البلاغي : الالتماس .

---

٥ - قول امرئ القيس : [المتقارب] [الأصلي] [٥٨]
- بحمل الديات ، و فك العناة (٥٩) ...
و قتل الكماة (٦٠) ، معدا علوت .

- النص النثري [الفرعي]

- [ساد معدا ؛ بدفع الديات ، و تحرير الأسرى ، و هلاك الأشداء .]

- التحليل البلاغي
ـــــــــــــــــ - عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :
١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .
٢ - يوجد في النص الشعري عنصران بلاغيان ، و هما :
أ - المناسبة اللفظية بين الوحدات :
- [حمل / فك / قتل] [العناة / الكماة]
ب - حسن التقسيم :
- [حمل الديات / فك العناة / قتل الكماة]
- يوجد في النص النثري عنصر بلاغي واحد ، و هو :

- حسن التقسيم : [دفع الديات / تحرير الأسرى / هلاك الأشداء .]
- و يمكن أن يكون النص النثري مكافئا للنص الشعري ، من الناحية البلاغية ، و ذلك على النحو الآتي :
- النص النثري :

- [ساد معدا بدفع الديات ، و فك الأسرى ، و قتل الأشداء .]
- يوجد في هذا النص النثري عنصران بلاغيان ، و هما :

أ - المناسبة اللفظية بين الوحدات : [دفع / فك / قتل]

ب - حسن التقسيم : [دفع الديات / فك الأسرى / قتل الأشداء .]

---

٦ - قول امرئ القيس : [المتقارب] [الأصلي] [٦١]

---

١ – و حي أبرت (٦٢) ، و حي جبرت ...
و حي عصمت (٦٣) ، و حي نفيت .
٢ - و خيل طردت ، و حرب ضرست (٦٤) ...
و أمر نهيت ، و نهب حويت
٣ - و بيض (٦٥) منعت ، و بيض (٦٦) سلبت ...
و بيض (٦٧) كنفت ، و بيض (٦٨) كفيت .

- النص النثري [الفرعي]

---

١ - [و أهلكت حيا ، و ركعت آخر ، و ساعدت ثالثا ، و طردت قوما .]
٢ – [و طاردت خيلا ، و قتلت أبطالا ، و أنهيت الأمر ، و اجتثثت النهب .]
٣ - [و صنت نساء ، و سلبت سيفا ، و احتويت نسوة ، و باعدت آخرين .]

- التحليل البلاغي

- عندما ننظر في النصين ، نلاحظ ما يلي :

١ - اتفاق النصين في الحجم الكمي .
٢ - وجود عنصريين بلاغيين في النص الشعري ، و هما :
أ - تكرار [حي] في البيت الأول .
- تكرار [بيض] في البيت الثالث .
- تكرار [التاء] في كل أبيات النص الشعري .
ب - المناسبة اللفظية بين الوحدات :
- [أبرت / جبرت / عصمت / نفيت] في البيت الأول .
- [خيل / حرب / أمر / نهب] في البيت الثاني .

- [طردت / ضرست / نهبت / حويت] في البيت الثاني .
- [منعت / سلبت / كنفت / كفيت] في البيت الثالث .
- و يوجد في النص النثري تكرار التاء .
- و يمكن أن يكون النص النثري مكافئا للنص الشعري من الناحية البلاغية ، و ذلك على النحو الآتي :
- النص النثري :

---

١ - [و أهلكت حيا ، و أخضعت حيا ، و أنقذت حيا ، و أبعدت حيا .]
٢ - [و طردت خيلا ، و كسحت حربا ، و نهيت أمرا ، و رددت نهبا .]
٣ - [و حميت نساء ، و سلبت سيفا ، و ضممت نساء ، و حرست نساء .]

- التحليل البلاغي للنص النثري

---

١ - تكرار كلمة [حيا] في البيت الأول .
- تكرار كلمة [نساء] في البيت الثالث .
- تكرار [التاء] في كل الأبيات .
٢ - المناسبة اللفظية بين الوحدات :
أ - [أهلكت / أخضعت / أنقذت / أبعدت] في البيت الأول .
ب - [طردت / كسحت / نهيت / رددت] في البيت الثاني .
ج - [حميت / سلبت / ضممت / حرست] في البيت الثالث .

- حواشي البحث

١ – هناك تحويل صرفي ، و تحويل نحوي ، و تحويل أسلوبي .
- انظر : نظرية بناء الجملة ، و نظرية الاستواء النحوي ، و علم الأسلوب المقارن .
٢ - زهر الربيع في المعاني و البيان و البديع ١٧١
٣ - زهر الربيع ١٧١
٤ - زهر الربيع ١٧٢
٥ - زهر الربيع ١٧٢
٦ - زهر الربيع ١٧٢
٧ – زهر الربيع ١٧٢
٨ - زهر الربيع ١٧٢
٩ - انظر كتابي : علم اللغة العام
١٠ - انظر : الغموض في النقد المعاصر ١٨
١١ - الإبهام في شعر الحداثة ٢٣١
١٢ - روضة الفصاحة ١١٧
١٣ - الإبهام في شعر الحداثة ١٠٦
١٤ - شرح ديوان عنترة ١٣١
١٥ - شرح ديوان عنترة ٢١
١٦ - صارمي : سيفي .
١٧ - شرح ديوان عنترة ٤٦
١٨ - شرح ديوان عنترة ٦٥
١٩ - ديوان طرفة بن العبد ٦٣
٢٠ - ديوان طرفة بن العبد ٧٠
٢١ - ديوان عبيد بن الأبرص ١٢٧
٢٢ - ديوان عبيد بن الأبرص ١٠٣
٢٣ - ديوان لبيد بن ربيعة ٤٤
٢٤ - الموثل : الشيء الكثير . [ديوان لبيد ٤٤]
٢٥ - ديوان النابغة الذبياني ٢٠٠
٢٦ - قتبا : القتب : الرحل الذي يوضع على سنام البعير . [لسان العرب (قتب)]
٢٧ - الغارب : سنام البعير (ظهره) [لسان العرب (غرب)]
٢٨ - الملحاح : الرحل الذي يلزق في ظهر البعير ، فيعضه و يعقره . [لسان العرب (لحح)] و [مقاييس اللغة (لح)]
٢٩ - ديوان النابغة ١٠٥

٣٠ - ديوان النابغة ١٠١
٣١ - اللأواء : الشدة . [ديوان النابغة ١٠١]
٣٢ - المعقة : عقوق الرحم . [ديوان النابغة ١٠١]
٣٣ - الإثم - بفتح الثاء - : الذنوب .
٣٤ – ديوان امرئ القيس ٢٧٧
٣٥ - ديوان امرئ القيس ١٨
٣٦ - انظر كتابي : دراسة في علم المعاجم .
٣٧ - ديوان امرئ القيس ١٢٢
٣٨ - مستحقب : مستحق . [ديوان امرئ القيس ١٢٢]
٣٩ - الواغل : الداخل على قوم يشربون ، و لم يدعوه .
[الديوان ١٢٢]
٤٠ - ديوان امرئ القيس ١٧٤
٤١ - ديوان امرئ القيس ١٨٦
٤٢ - نقتلكم - بتشديد التاء - : نكثر فيكم القتل .
٤٣ - ديوان امرئ القيس ٢٥٧
٤٤ - فئاما : جماعات . [ديوان امرئ القيس ٢٥٧]
٤٥ - ديوان امرئ القيس ٢٧٢
٤٦ - الخليط : الجماعة من الناس . [ديوان امرئ القيس ٢٧٢]
٤٧ - ديوان امرئ القيس ٢٧٧
٤٨ - ديوان امرئ القيس ٣١٨
٤٩ - أنمي : أنتمي [ديوان امرئ القيس ٣١٨
٥٠ - ديوان امرئ القيس ٢٦١
٥١ - السكن : ما يسكن من مال و رجال و غير ذلك .
[المصباح المنير (سكن)]
٥٢ - الخول : الأتباع و الحشم . [أساس البلاغة (خول)]
٥٣ - ديوان امرئ القيس ٢٦٢
٥٤ - ربحلة : الحسنة . [الديوان ٢٦٢]
٥٥ - غراء : بيضاء .
٥٦ - ديوان امرئ القيس ٢٦٨
٥٧ - الرقيب : الحارس . [الديوان ٢٦٨]
٥٨ - ديوان امرئ القيس ٣١٩
٥٩ - العناة : الأسرى . [الديوان ٣١٩]
٦٠ - الكماة : الأشداء . [الديوان ٣١٩]
٦١ - ديوان امرئ القيس ٣٢١ - ٣٢٢
٦٢ - أبرت : أهلكت . [الديوان ٣٢١]

٦٣ - عصمت : منعت عنهم الشر .
٦٤ - ضرست : قتلت الأبطال في الحرب . [الديوان ٣٢١]
٦٥ - بيض منعت : حميت النساء . [الديوان ٣٢٢]
٦٦ - بيض سلبت : سلبت السيوف . [الديوان ٣٢٢]
٦٧ - بيض كنفت : نساء جعلهم في كنفه . [الديوان ٣٢٢]
٦٨ - بيض كفيت : نساء لم أعرض لهن أنا و لا غيري . [الديوان ٣٢٢]

المراجع

١ - الإبهام في شعر الحداثة ، د عبد الرحمن محمد القعود - عالم المعرفة - الكويت - مارس ٢٠٠٢ م.
٢ - أساس البلاغة ، للزمخشري - الهيئة العامة لقصور الثقافة - القاهرة ٢٠٠٣ م.
٣ - دراسة في علم المعاجم ، د حازم علي كمال الدين – مكتبة الآداب – القاهرة ١٩٩٨ م.
٤ - ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم - الطبعة الخامسة - دار المعارف - القاهرة ١٩٩٠ م.
٥ - ديوان طرفة بن العبد - المكتبة الثقافية - بيروت / لبنان (دون تاريخ).
٦ - ديوان عبيد بن الأبرص - دار صادر - بيروت / لبنان (دون تاريخ).
٧ - ديوان لبيد بن ربيعة – دار صادر - بيروت / لبنان (دون تاريخ).
٨ - ديوان النابغة الذبياني - تحقيق محمدأبو الفضل إبراهيم - دار المعارف – القاهرة ١٩٧٧ م.
٩ - روضة الفصاحة ، لزين الدين الرازي - تحقيق د أحمد النادي شعلة – الطبعة الأولى - دار الطباعة المحمدية - القاهرة ١٤٠٢ ه – ١٩٨٢ م.
١٠ - زهر الربيع في المعاني و البيان و البديع ، للشيخ أحمد الحملاوي – الطبعة الثانية – مطبعة هندية بالموسكي - القاهرة ١٣٣٣ ه - ١٩١٥ م.
١١ - شرح ديوان عنترة - الطبعة الأولى - دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ١٤٠٥ ه ١٩٨٥ م.
١٢ - علم الأسلوب المقارن ، د حازم علي كمال الدين - مكتبة الآداب – القاهرة ٢٠٠٩ م.
١٣ - علم اللغة العام ، د حازم علي كمال الدين - القاهرة ٢٠٠٧ م.
١٤ - الغموض في النقد المعاصر ، د حازم علي كمال الدين – مجلة الأدبية – السعودية ١٤١٥ ه.
١٥ - لسان العرب ، لابن منظور – دار المعارف – القاهرة (دون تاريخ).
١٦ - المصباح المنير ، للفيومي – تحقيق د عبد العظيم الشناوي – دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ م.
١٧ - مقاييس اللغة ، لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - الطبعة الأولى - دار الجيل - بيروت / لبنان ١٤١١ه - ١٩٩١ م.
١٨ - نظرية الاستواء النحوي ، د حازم علي كمال الدين - دار غريب – القاهرة ٢٠٢١ م.
١٩ - نظرية بناء الجملة في ضوء الدرس اللغوي الحديث ، د حازم علي كمال الدين - القاهرة ١٩٩٢ م.